

صباح العرب

هيثم الزبيدي



جثة الأورغانيك

عليك أن تختار قيمة تعلمها في حصار كوفيد - 19. في بلادنا العربية لم يكن الحصار خانقا. الوباء تسلسل إلى عالمنا، لكنه ولحسن الحظ اصطدم بمناعة متراكمة أو جينات مختلفة. قدر ولطف. الحال في الغرب مختلف. مئات الملايين من الناس أمضوا أغلب العام الماضي وكل العام الجاري خلف قضبان الحجر المنزلي.

البعض اختار تصليح المنازل وصنعها. آخرون تعلموا الطبخ. الثرثرة ازدهرت على التطبيقات. التلفزيونات لا تسكت ليل ونهار. أنا قررت أن استكشف الغذاء العضوي (أورغانيك أو بيو كما يسمى). لم أكن مهتما من قبل. لدي ثقة بالرقابة البريطانية على الأغذية. لن تتسلسل الهرمونات والأدوية إلى غذائنا بسهولة. لكن كلنا نعرف أن ما نأكله هو نسخة معدلة عن الأصل، مهما حاولنا التواضع عن الأمر.

الدجاجة العضوية لحمها ليس أبيض ويميل للإحمرار وشحمها/دهنها قليل. اللحم نفسه أقسى ويحتاج إلى وقت أطول كي يطبخ. عضلات الدجاجة (أعتقد أن الدجاجة هي الأكثر نجا) قوية. تحس أنها شاخت بعمرها القصير وأنها قضت الوقت تتجول وتربي عضلات. تجهز لأن تمضغ أكثر.

السلمك غير السلمك. اختفى الدهن وتغيرت الكهنة. لحم الخروف بنكهة عشبية أكثر. لحم العجل مختلف إلى حد كبير. الأسعار أيضا مختلفة إلى حد أكبر. العودة إلى الطبيعة لها فتن. عالم الأورغانيك يتشعب أكثر مع الفواكه والخضروات. أي اشتباه بالاختلاف في المملكة الحيوانية بسبب نويات العلف والمرعى يسد عندما تلمس الفروقات في طعم الخضروات أو تتذوق فاكهة بنكهة مختلفة. كل شيء مختلف حقا. البيو هنا أفضل بما لا يقارن.

الآن أنا مواطن أورغانيك. ومثل كل شخص يعتز بمواطنته، صرت أنظر إلى أرفق الدكاكين بعين مختلفة. لا يزال الحنين إلى القديم، لكن الأورغانيك يجب ما قبله.

على حافة التمشي الرياضي اليومي هناك مطعم تركي. لا تستطيع مجاراة الأتراك بمشاويهم. لكن جائحة كورونا ألغت المشاوي وأغلقت المطعم. أصل إلى نقطة قريبة ثم استدير. قبل أيام انتهيت إلى إضافة واجهة لسكان وهناك بضاعة معروضة في الخارج لإجتذاب المارة. صاحب المطعم مل من الانتظار وافتتح دكانا. الفضول دفعني وإذا بي أجد بافظة السكان الجديد تقول "دكان الغذاء الأورغانيك". فرحت. لا حاجة للتجول بين أرفق السوبرماركت. جثة المشتاق من دون ارتياح الآفاق.

ذهبت اليوم التالي وأنا أحمل حقيبة. كنت أريد شراء الكثير. البائع تركي مكسور اللغة الإنجليزية. البضاعة التركية تملأ المكان وبنوعية جيدة. يا آغا أين الأورغانيك؟ قال موجود تقريبا. يا آغا المحل يقول أورغانيك. يرد: حسب التساهيل. ماذا عن الفواكه والخضر أمام الدكان؟ لا أرى إشارة إلى أنها أورغانيك. رد: ممكن تكون أورغانيك وممكن لا.

أكلت القلب. تذكرت محلات "باون شوب". نظريا كل شيء بجنيه إسترليني واحد. تسال البائع، فيرد نعم بندا من جنبه. أين؟ قال ربطة أقلام الرصاص التي أمامك. قلم الرصاص على مكتبي ربما عمره 10 سنوات. لا حاجة لي بربطة أقلام الرصاص. ضاع حلم جثة الأورغانيك، وعدنا إلى التسوق بالاصطياد من بين الرفوف.

بطاقات بريدية خاصة: فضفضة ومشاعر وأسرار تقشع لها الأبدان



خفايا النفس البشرية على بطاقات بريد ساخرة أو متوترة أو تهرج

وتأمل تاترسفيلد في جمع البطاقات في كتاب لتقديمها في معرض، مشيرة إلى أنها تلقت عرضا لكون المشروع حاملا لجزء من التاريخ الاجتماعي.

مجال الرعاية الصحية في البلاد وقال كاتبها "نجا أبي من فايروس كورونا"، وقررت إضافة بعض الكلمات في الأسفل هي: "لكني أتمنى لو لم يفعل".

أحدهم عن تزوير "تذاكر قطار بقيمة آلاف الجنيهات الإسترلينية". وتضمنت بطاقة أخرى تصوّر قوس قزح الذي كان رمزا لدعم العاملين في

قامت صاحبة متجر يقع وسط لندن بتوزيع بطاقات بريدية على زبائنها كوسيلة لمساعدتهم على الترويج عن أنفسهم بكتابة انطباعاتهم ومشاعرهم إزاء الإغلاق بسبب فايروس كورونا، وتفكر في توثيق ما دونوه على ظهر هذه البطاقات في كتاب.

لندن - كشف المئات من الأشخاص في بريطانيا عما اختلج في نفوسهم خلال إجراءات الإغلاق على بطاقات بريدية أرسلت إلى متجر في لندن. ووزعت إليانور تاترسفيلد خلال أحدث إغلاق في المملكة المتحدة، أعيد فرضه في يناير الماضي، بطاقات بريدية فارغة مختومة لزبائن متجر تمتلكه عائلتها في وسط لندن، حيث رأت في ذلك وسيلة لملء فترة الفراغ في العمل بطريقة تسمح للناس بالفضفضة والتعبير عما يختلج في أنفسهم في هذا العام الغريب.

وبدات المئات من البطاقات تتدفق وتغطي الآن طاولة في متجر "ماربي أند إلم"، بينما تم تخزين المزيد منها في الصناديق بعناية. وأكدت تاترسفيلد أنها لم تكن تتوقع أن تلاقى مثل هذه الاستجابة الكبيرة وهي مندهشة من الجهود التي بذلت في إنجاز البطاقات.

واختلقت البطاقات بفضل تصميم المستجيبين للفكرة، لكن محتوى الرسائل يبقى الأكثر إثارة للدهشة، إذ أن كتب

الدراجة الهوائية سيّدة خدمة الدليفري في غزة

ووحد أحمد أبوزايد من رفح ضالته بالحصول على عمل، بعد محاولات حثيثة سابقة دون تمكنه من ذلك. ولفت إلى أن عمله "الجديد والمتع وفر له إمكانية مساعدة والده في المصاريف اليومية، خاصة أنه ليس مضطرا لدفع مصاريف تشغيلية على الدراجة الهوائية، على عكس ما تحتاجه الدراجة النارية من وقود وصيانة دورية قد تستهلك جزءا كبيرا من المردود المالي". ولا يختلف الحال كثيرا بالنسبة للشباب علاء أبو العنبر (22 عاما) الذي يرى أنه إلى جانب جني المال يتفادى احتمالية التعرض لحادث سير مع مركبات أخرى في حال كان سريعا أثناء القيادة. كما يسعى العاملون من الشباب إلى تعزيز فكرة خلق روتين يومي يكون صديقا للبيئة، وبخس الوقت فيفيدهم ماديا وصحيا على الصعيد الشخصي.

تسمح للشبان بممارسة الرياضة وأيضا جني المال. وتابع أنه عرض الفكرة على شركائه فأبدوا موافقتهم على الفور كونها ستكون سابقة من نوعها، مشيرين إلى أنه بدأ باستقطاب أصحاب الدراجات الهوائية العاطلين عن العمل للانضمام إلى الشركة. ويتناوب حوالي 21 شابا لدى الشركة من بينهم أصحاب دراجات هوائية، على العمل لمدة 8 ساعات يوميا، يقومون بتقديم خدمات التوصيل في فترة زمنية أقصاها 10 دقائق فقط. وأتاح تلك المناوبة الفرصة لأصحاب الدراجات الهوائية لجني بعض المال الذي يساعدهم على مصاريفهم اليومية. ويضع الشباب الذين يقدمون خدمة التوصيل طلبات الزبائن في حقيبة مربعة يحملونها على ظهورهم أثناء ركوبهم الدراجات الهوائية.

غزة - لجأت شركة فلسطينية لخدمة التوصيل "الدليفري" في قطاع غزة إلى استخدام الدراجات الهوائية بدلا عن الدراجات النارية كونها صديقة للبيئة في خروج عن المألوف لأول مرة. وتقدم الشركة التي تحمل اسم "مستر دليفري" خدمات التوصيل لزبائنها في مدينة رفح أقصى جنوب القطاع منذ أكثر من 14 عاما.

وفقا لوكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، قال الثلاثيني عماد يوسف أحد مالكي الشركة، إن فكرة استبدال الدراجات النارية بالدراجات الهوائية جاءت بعد ملاحظته الإقبال الكبير للشبان على استخدامها في نقلاتهم اليومية.

وأضاف "عندما رأيت الشبان وهم يقدون دراجاتهم الهوائية، تساءلت ماذا لو أنني استبدلت الدراجات النارية التي تعمل في شركتي بدراجات هوائية،

اكتشاف غرفة طعام عمرها 8 آلاف سنة في تونس

القصرين (تونس) - اكتشف فريق من الباحثين التونسيين من المعهد الوطني للتراث موقعا أثريا يسمى بـ"كُداس الرمساد"، ويعود تاريخه إلى أكثر من 6 آلاف سنة.

ويعتقد الفريق أول الرعاة في تاريخ الإنسانية، إذ قاموا بتدجين الخرفان والماعز والثيران (الأوعال) والرعي بها، فضلا عن مواصاتهم لصيد الحيوانات الأخرى، كما أظهرت بعض الأبحاث أن بعض المجتمعات القبلية قامت بنوع من الزراعة البدائية، بالإضافة إلى صناعة الأواني الفخارية.

أنه يعد واحدا من أفضل المواقع الأثرية التي تم اكتشافها في تونس، باعتباره يحتوي على بقايا أثرية لعدة ثقافات قبصية.

ويوضح الحمزاوي أن هذا الاكتشاف هو عبارة عن غرفة أكل، وفقا لما تم العثور عليه بالمكان من أصداف وهي الأكلة الأساسية للحضارة القبصية، بالإضافة إلى بقايا حيوانية من بينها لحوم النعام وبيضها، إلى جانب أحجار الصوان التي تستخدم لإيقاد النار والظهو.

ويأمل الفريق أن تسمح المزيد من الحفريات والدراسات العلمية، بالتعمق أكثر في توثيق أسرار هذا الموقع الأثري.

وعشر على الموقع الأثري في معتمدية فوسانة التابعة لمحافظة القصرين (وسط غرب تونس) ويعود تاريخه إلى فترة الحضارة القبصية، وفق ما نشرته الصفحة الرسمية للقصرين على فيسبوك. وأظهرت الأبحاث الأولية التي قام بها فريق الباحثين تحت إشراف الدكتورة نبهية عوادي رئيسة قسم ما قبل التاريخ، أهمية هذا الموقع من الناحية الأثرية، إذ



تستعد الممثلة المصرية نادية الجندي للتكريم من قبل مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية وذلك في افتتاح دورته العاشرة، وقال رئيس المهرجان السيناريست سيد فؤاد «سنكرمها لمسيرتها السينمائية الزاهرة التي قدمت فيها قضايا مهمة، وكانت نجمة الشباك الوحيدة في دور العرض السينمائي ونافست النجوم الرجال».

62 مليون دولار ثمن أكبر لوحة فنية على القماش في العالم

دبي - بيعت أكبر لوحة على القماش في العالم بمبلغ 62 مليون دولار في دبي، لتصبح بذلك ثاني أغلى لوحة تباع في مزاد لفنان على قيد الحياة.

واللوحة اسمها "رحلة الإنسانية"، وهي من أعمال الرسام البريطاني ساشا جفري ومُسجلة في موسوعة غينيس للأرقام القياسية كأكثر لوحة مرسومة على القماش في العالم.

ورُسمت اللوحة على قطعة قماش كبيرة في أرضية قاعة الرقص بفندق أتلانتس في دبي على مدى سبعة أشهر خلال جائحة فايروس كورونا، وتم تقسيمها إلى 70 قطعة من أجل بيعها. واشترى اللوحة أندريه عيدون، وهو فرنسي يعيش في دبي ويعمل في مجال العملات المشفرة.

وكان جفري يستهدف جمع ثلاثين مليون دولار من بيع اللوحة، التي تبلغ مساحتها 1980 مترا مربعا من القماش، مجزأة وتخصيص العائد لأعمال خيرية لكن عيدون طرح سعرا للوحة كاملة.

وقال عيدون إنه يفكر في "خطوة ثانية" للوحة على أمل أن يجمع المزيد من المال للأعمال الخيرية، دون أن يقدم تفاصيل أخرى. وينوي حاليا ترك اللوحة في دبي.

وأكد جفري، الذي أدرج رسوما في أعماله لأطفال في أكثر من 140 دولة، خلال جائحة فايروس كورونا، وتم تقسيمها إلى 70 قطعة من أجل بيعها. واشترى اللوحة أندريه عيدون، وهو فرنسي يعيش في دبي ويعمل في مجال العملات المشفرة.

